Naif Arab University for Security Sciences
Arab Journal for Security Studies
المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://nauss.edu.sa
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss
AJSS

Problems Faced by Families of the Saudi Martyrs and Injured People and Ways to Reduce them from a Social Work Perspective

مشكلات أسر الشهداء والمصابين السعوديين وسبل الحد منها من منظور الخدمة الاجتماعية: دراسة ميدانية

حصة سليم الجهني*
قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

Hash Salem f Aljohani*
Community Organization Department, College of Social Work, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia

Received 17 Apr. 2020; Accepted 25 May 2020; Available Online 15 Jun. 2020

Abstract

This study aimed to identify the problems facing the families of Saudi martyrs and injured people to all degrees (minor, moderate and major moderate and major) and the adequacy of the services provided to them, the difficulties in providing them, and to develop a proposed vision from the perspective of social work to face them.

The study used the social survey method through the intentional sample. The sample of the study consisted of 74 individual families of Saudi martyrs and injured people. The sample was collected using the questionnaire tool. The results of the study confirmed that the families of martyrs and injured people have been affected by problems, the most important of which are the feelings of sadness and loneliness.

The results confirmed that many services have already been provided to the families of the martyrs and the injured, while others are still needed.

One of the most important difficulties in providing services to beneficiaries is that the families of martyrs and injured people do not know their rights.

Keywords: *Security Studies, Families of Martyrs and Injured People, Social Service, Families Service.*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه أسر الشهداء السعوديين في جميع الأنساق (الصغرى والوسطى والكبرى) ومدى كفاية الخدمات المطلوبة لهم من المسؤولين والصعوبات التي تعترضها مع وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهتها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية ممن تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالعينة.

تكونت عينة الدراسة من أربع وسبعين أسرة من أسر الشهداء السعوديين والمصابين، وتم جمع العينة باستخدام الاستبانة طبقاً لأهداف الدراسة، وتم تحليل البيانات كميًّا وكيفيًّا بعد ربطها بالنظريات والدراسات السابقة والإطار النظري، وقد تم استخدام العديد من المعالجات الإحصائية المناسبة، وأكدت نتائج الدراسة أن أسر الشهداء والمصابين قد تأثرت بمشكلات من أهمها شعور أسرة الشهيد بالحزن والوحدة بعد الاستشهاد، وأكدت النتائج أن هناك العديد من الخدمات التي تم تقديمها بالفعل لأسر الشهداء والمصابين، بينما لا تزال هناك خدمات أخرى هذه الأسر بحاجة إليها، ومن أهم الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات للمستفيدين عدم معرفة أسرة الشهيد بحقوقهم.

وقد انتهت الدراسة إلى تصور مقترح من وجهة نظر الباحثة للحد من المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين من منظور الخدمة الاجتماعية، يتضمن أهدافًا وإستراتيجيات وأدوارًا وأساليب مهنية ومنفذين، ومجموعة من التوصيات التي تتعلق بتقديم الخدمات، ومنها على سبيل المثال المندوب الزائر والفريق الميداني لمتابعة أسر الشهداء في بيوتهم وغيرها من التوصيات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، أسر الشهداء والمصابين، الخدمة الاجتماعية، خدمات الأسر.

* Corresponding Author: Hash Salem f Aljohani
Email: hsfj_22@hotmail.com
doi: 10.26735/SCLJ8205

Production and hosting by NAUSS
1319-1241© 2020. AJSS. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons, Attribution-NonCommercial License.

1. المقدمة

تولي المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا للرعاية الاجتماعية بكل صورها المادية والمعيشية والصحية والاجتماعية لكل أفراد وأسر الشـــهداء والمصابين في العمليات الحربية، ففي النصف الثاني من عام 1424هـ/ 2003، وكذلك في الفترة من 1438-1433هـ، تعرضت المملكة لبعض الحروب والمواجهات الأمنية؛ ما أدى إلى خسائر بشرية من الرجال والأفراد، وأدى إلى سقوط أعداد كبيرة منهم كشهداء ومصابين (العتيبي، 1439هـ).

وتحتاج هذه المشكلة إلى تدخل مهني من جميع التخصصات التي تهتم بحياة الإنسان وظروفه، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال دورها المهني وأساليبها العلمية والمهنية، ومداخلها ونماذجها لكي يتم تخطي هذه المحنة ومحاولة التكيف والتوافق معها والاندماج مع المجتمع (زيدان، 1438هـ).

وقد أكدت دراسة (فياض، 2017) أن سوء الرعاية وانخفاضها يؤدي إلى تفاقم المشكلات شيئًا فشيئًا، ومع استمرار ذلك تتحتم مواجهتها بصورة علمية ومهنية شاملة من منظور الخدمة الاجتماعية. ولابد لمهنة الخدمة الاجتماعية أن يكون لها دور في مواجهة هذه المشكلات؛ حتى يشعر أفرادها باهتمام الدولة والمسؤولين بهم، وحتى يمكن تفهم احتياجاتهم وما يمرون به من ظروف تتطلب المواجهة وإيجاد الحلول لها، وهو ما تسعى إلى تحقيقه الباحثة من خلال هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

أدى سقوط الشهداء والمصابين في الحروب والمواجهات في الدفاع عن الوطن إلى وجود أسر وعائلات وأفراد يحتاجون إلى الرعاية والمتابعة الاجتماعية المستمرة، لا سيما إذا كان الشهيد هو المسؤول الوحيد عن الأسرة، حيث تتحمل الأسرة المسؤولية كاملة، وغالبًا الزوجة التي يقع العبء عليها في توفير الدخل والاهتمام بالأبناء وتعليمهم وتربيتهم، فضلًا عن الأعباء النفسية نتيجة الفقدان؛ ما يترك آثارًا نفسية تؤدي إلى تدهور الشخصية وتفككها.

ومن خلال الدراسات السابقة وزيارة الباحثة لأسر بعض الشهداء والمصابين اتضح أن المشكلات التي تمر بها أسر الشهداء والمصابين لها صور متنوعة (الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، النفسية والتعليمية). وتحتاج هذه المشكلات للتدخل المهني السريع لإعادة إدماجهم داخل المجتمع والتخفيف من حدة المشكلات التي يتعرضون لها.

وتقع هذه المشكلات على المستويات المختلفة كالوحدات الصغرى (زوجات الشهداء وأبنائهم)، وهم من يعانون من الوحدة والألم والقلق والتوتر المستمر وعدم قدرتهم على التفكير بحكمة وعقلانية؛ نتيجة لما أصابهم من ذلك. والمشكلات الأخرى المتعلقة بالوحدات المتوسطة، مثل الأسرة واضطراب علاقاتها بالجيران، وعدم تفاعلها مع جهات المساعدات كمؤسسات رعاية الشهداء والمصابين، وأيضًا مع الأخصائيين الاجتماعيين الذين يقدمون مساعدات على مستوى المجتمع ووحداته الكبرى (القحطاني، 1436هـ).

ومن ثم أصبح من الضروري تدخل الخدمة الاجتماعية كمهنة لها أدوارها ومداخلها ونماذجها المهنية للتعامل مع هذه المشكلات من أجل إيجاد حلول لها، (مقدان، 2012). ومن أجل تحقيق هذا الهدف لا بد من دراسة للمشكلة في إطار نظريات الخدمة الاجتماعية ومداخلها المهنية ونماذجها التي تساعد على التعرف على طبيعة المشكلة وحجمها، وكيفية الحد منها (عبد المجيد، 2005). وفي ضوء ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية للتعرف على المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين السعوديين، وسبل الحد منها من منظور الخدمة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية:** تتناول هذه الدراسة موضوعًا علميًّا لم يحظَ بعد بالاهتمام البحثي الكافي؛ ليوفر قدرًا من المعرفة العلمية حول فئة مهمة من فئات المجتمع، وهم أسر الشهداء والمصابين من منظور الخدمة الاجتماعية. كما تعمل الدراسة على حصر أهم المشكلات التي تواجه الأسر والمصابين من الحروب، وإبراز دور الخدمة الاجتماعية ومداخلها وأساليبها نحوها.
- **الأهمية العملية:** تسهم نتائج هذه الدراسة في تفعيل الأدوار والمداخل والأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه المشكلات. كما تقدم صياغة تصور مقترح للحد من هذه المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين من منظور الخدمة الاجتماعية.

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة في تحديد المشكلات التي تعاني منها أسر الشهداء والمصابين وسبل الحد منها. وتحديد نوع الخدمات المقدمة لأسر الشهداء والمصابين وتدعيمها. وتحديد مدى كفاية الخدمات المقدمة في إشباع احتياجات أسر الشهداء والمصابين من وجهة نظر المستفيدين منها. وتحديد الصعوبات التي تواجه تقديم هذه الخدمات من وجهة نظر المستفيدين منها. وتحديد المقترحات في ضوء النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة من منظور الخدمة

الاجتماعية لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها أسر الشهداء والمصابين في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة

تجيب الدراسة عن التساؤلات التالية؛ ما المشكلات التي يعاني منها أسر الشهداء والمصابين وسبل الحد منها؟، وما الخدمات المقدمة لأسر الشهداء والمصابين للعمل على تدعيمها؟، وما كفاية الخدمات المقدمة في إشباع احتياجات أسر الشهداء والمصابين من وجهة نظر المستفيدين منها؟، وما الصعوبات التي تواجه تقديم هذه الخدمات من وجهة نظر المستفيدين منها؟، وما المقترحات في ضوء النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها أسر الشهداء والمصابين في المجتمع السعودي؟

2. الجانب النظري والدراسات السابقة

2. 1. مفاهيم الدراسة

مفهوم الشهيد: لفظ (شهيد) عامة يدخل تحته جميع من أثبت له الشارع صفة الشهادة (العمري، 2001) ويؤكد كل من الزحيلي (1405هـ) ومدخلي (2016) تفاوت التعريفات في تحديد المراد بالشهيد تبعًا للكثير من الشروط، ومن تلك التعريفات ما ذهب إليه عابدين وهو «أن الشهيد هو من قتل حال تأديته للواجب الوطني المنوط به كمن قتل على الحدود دفاعًا عن الوطن وضد عدوان المجرمين كما هو الحال مع عصابة (الحوثيين)، أو من قتل على يد الفئة الضالة ممن اعتدوا على الوطن والمواطنين» (المزيني، 2016، ص. 85).

ويقصد به إجرائيًّا ما ورد في تنظيم صندوق الشهداء والمصابين والأسرى والمفقودين، وهو من توفي من العسكريين أو المدنيين بسبب الحرب مع العدو، أو أثناء التمارين العسكرية وحفظ الأمن، أو أثناء عمليات إنقاذ الأرواح، أو الممتلكات في حالة الاحتجاز أو الحرائق، ويشمل ذلك الطلبة العسكريين الذين يُكلفون بمهمات مماثلة، وكل موظف عام عسكري أو مدني أو متقاعد سعودي أو أي فرد من أفراد أسرهم، سواء داخل المملكة أو خارجها توفي بسبب أعمال إرهابية، أو بسبب استهدافه بقصد الإساءة إلى المملكة، ويدخل في حكم الشهيد من أُصيب من هؤلاء بعجز تتجاوز نسبته 70% (قرار مجلس الوزراء رقم (266)، بتاريخ 1436-1408هـ).

مفهوم أسر الشهداء: يرى مداني (2017) أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى في المجتمع، وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية، وتتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج والدم، وفي إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والأدوار، تقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والاقتصادية (وطنة، 1993).

ويقصد بها إجرائيًّا من فقدوا عائلهم في مواجهة قتالية حربية، ويحق لهم الاستفادة من برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم خصيصًا، سواء أكانت من وزارة الداخلية أم وزارة الدفاع، أم أي لجان أخرى تقدم هذه الخدمات، ويدخل ضمن هذا التصنيف (زوجة الشهيد وأبناؤه القصر، أو أب الشهيد وأمه وإخوته وأخواته ممن كانوا يقيمون معه إذا كان غير متزوج).

مفهوم المشكلات: يقصد بها كل ما تتعرض له أسرة الشهيد من صعوبات تعترض معيشتهم، وتحتاج إلى تدخل سريع من الأجهزة المختصة، وقد تتمثل هذه المشكلات في: صعوبة التكيف الاجتماعي، قلة الدخل، عدم وجود فرص للعمل، عدم وجود مكان ملائم للسكن أو لدراسة أبنائهم وذويهم، عدم وجود خدمات كافية محققة لآمالهم وعدم وجود مصادر أو مسؤولين لتقديم مشكلاتهم أو الحلول التي يقترحونها (الأعرجي ودقماسة، 2000).

ويقصد بها في الدراسة مواقف يتعرض لها أفراد أسر الشهداء وعائلاتهم، وتتمثل في صعوبة التفاعل والحلول التي تتطلب اندماجهم مع المجتمع، وكذلك قلة الدخل وصعوبة الحصول على مستوى معيشي ملائم يتماشى مع دخلهم ومع صعوبة المعيشة التي يمرون بها، وكذلك عدم استماع أي فرد مسؤول لمشكلاتهم (السنهوري، 2009)؛ ما يشعرهم بالضعف وعدم الاندماج مع الآخرين.

2. 2. النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

نظرية الأنساق العامة: تفترض هذه النظرية أن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، وتغيير في الأجزاء الأخرى المكونة له، وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية انطلاقًا من أن الأنساق العامة تمثل مكونًا عامًّا من الوحدات (الصغرى- الوسطى- الكبرى) وهو ما يتوافق مع مكونات أفراد أسر الشهداء والمصابين؛ ومن ثم فإنها تمثل مدخلًا ملائمًا لتحقيق التكامل بين مختلف الأنساق المجتمعية بهدف حل مشكلات أسر الشهداء والمصابين ومراعاة حقوقهم وتدعيمهم بما يحقق التوازن والاستقرار على المستوى الكلي للمجتمع.

2. 3. الدراسات السابقة

أكدت نتائج دراسة الخراز (1997) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين نساء الشهداء

والأسرى والأرامل؛ حيث تبين أن نساء الشهداء يُعانين بدرجة أكبر من المجموعات الأخرى، أي إنهن أكثر الفئات الثلاث إحساسًا بالوحدة.

وقد تبين من نتائج دراسة شعث وآخرين (2000) أن معدل انتشار الحزن بين الأطفال قد بلغ 47.9%، كما أن 33.3% من الأطفال قد تعرضوا لصدمة نفسية شديدة من جراء فقدان الأب، وتؤكد دراسة عوض (2010) أن أبرز العقبات التي تعوق تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لأسر الشهداء في المجتمع الفلسطيني، هي ضعف المستوى العلمي والمهني للأخصائي الاجتماعي، وعدم وجود دورات تدريبية له في مجاله وضعف التنسيق بين مؤسسات رعاية أسر الشهداء، وضعف الإمكانات المادية المخصصة لرعايتهم.

كما تبين نتائج دراسة المزيني (2011) أن زوجات الشهداء لديهن معاناة نفسية مرتفعة رغم مضي عامين على تلك الحرب، وأن أعلى جانب فيه معاناة هو الجانب الوجداني، يلي ذلك الجانب الفسيولوجي، ثم الجانب المعرفي، وأثبتت الدراسة أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معاناة زوجات الشهداء والوضع الاقتصادي لأولئك الزوجات. كما حددت دراسة قعدان (2012) المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والأسرى، فقد جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت المشكلات النفسية، وجاءت المشكلات التعليمية في المرتبة الثالثة، وأظهرت الدراسة أن حوالى نصف أسر الشهداء الأسرى تواجه مشكلات اجتماعية.

وتؤكد دراسة مدخلي (2016) أنه لا توجد قرارات نظامية لكثير من الحالات المختلفة التي تتعلق بالشهداء، وهذا يضطر الدولة إلى إصدار بعض القرارات الاستثنائية في كل مرة، كما أن ثمة بطئًا واضحًا لدى بعض الجهات التنفيذية تؤثر على إيصال مستحقات أسر الشهداء بالسرعة المطلوبة، بجانب عدم التنسيق والتكامل بين المؤسسات المختلفة، وعدم وجود هيئة رقابية يمكن من خلالها متابعة وصول المستحقات اللازمة إلى أصحابها، وغياب مثل هذا الدور الرقابي يؤدي بطبيعة الحال إلى تأخر وصول المستحقات لأسر الشهداء.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مختلف مراحلها بدءًا من صياغة مشكلة البحث، والأهداف والتساؤلات، ومرورًا بإعداد أداة الدراسة، وتفسير النتائج النهائية ومقارنتها بما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات وصياغة نموذج مقترح من النتائج.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة

3. 1. نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العمدية (عبد العال، 1996).

3. 2. مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في أسر الشهداء والجرحى في السعودية، ونود أن نوضح أنه لأسباب أمنية لم يحدد عدد مجتمع البحث، وهو ما اضطرها للجوء للعينة العمدية، وتحددت وحدة التحليل في ولي أمر الأسرة (الأم أو الابن الكبير في الأسرة، أو قريب من الأسرة)، وقد تكونت عينة الدراسة من 74 أسرة من أسر الشهداء موزعة على المناطق المختلفة بالمملكة، وتم إجراء الدراسة في الفترة من شهر ربيع الأول حتى نهاية جمادى الآخرة من عام 1441هـ.

3. 3. أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة، وتم التأكد من صياغة أسئلتها من حيث الشكل والمضمون للبيانات المستهدف جمعها، وتم استخدام المعيار التالي لدرجة التأثير والكفاية والصعوبات ومواجهة المشكلات لتتم معالجتها إحصائيًّا كما هو موضح في الجدول 1.

جدول 1 - مفتاح تحديد درجات التأثير والكفاية والصعوبات والمشكلات

Table 1 - *The key of measurement for effectiveness, adequacy, difficulties and problems*

المقياس	درجة التأثير	درجة الكفاية	درجة الصعوبات	درجة مواجهة المشكلات
من 1 إلى 1.66	غير مؤثرة	غير كافية	ضعيفة	غير مجدية
من 1.67 إلى 2.33	مؤثرة إلى حد ما	كافية إلى حد ما	متوسطة	مجدية إلى حد ما
من 2.34 إلى 3	مؤثرة	كافية	كبيرة	مجدية

صدق أداة الدراسة وثباتها

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال؛ الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء بمجال العمل في تقديم المساعدات والإعانات لأسر الشهداء. وبتطبيق معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق لكل محور من محاور الدراسة، وتشير البيانات الواردة في الجدول 2 إلى أن معامل ألفا لكرونباخ لمحاور الأداة تراوح بين 0.71 إلى 0.94 وأن معامل الصدق الذاتي تراوح بين 0.836 إلى 0.969 ما يشير إلى أن محاور الأداة تتمتع بالثبات والصدق.

4. نتائج الدراسة الميدانية

4. 1. خصائص عينة الدراسة

يتضح من بيانات الجدول 3 فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة، ما يلي:

- أن النسبة الكبرى من مفردات عينة الدراسة أعمارهم من 30 إلى أقل من 35 سنة وشكلوا نسبة 36.5% من إجمالي العينة.
- فيما يتعلق بالمستوى الدراسي للشهيد: تبين أن النسبة الأكثر تمثيلًا كانت للمرحلة الثانوية بما نسبته 39.2% من إجمالي العينة.
- بالنسبة لعدد أفراد أسرة الشهيد: اتضح أن النسبة الكبرى تساوت في عدد أفراد الأسرة من شخص إلى 3 أشخاص ومن 4 أشخاص إلى 6 أشخاص؛ حيث بلغت 41.9% من عينة الدراسة.
- أن منطقة جنوب المملكة جاءت في المقدمة من حيث كونها مكان إقامة أسرة الشهيد بما نسبته 34.4% من إجمالي العينة ثم وسط المملكة، حيث بلغت النسبة 31.1% ثم شمال المملكة، حيث بلغت النسبة 21.6% ثم غرب المملكة؛ حيث بلغت النسبة 9.5% وأخيرًا شرق المملكة؛ حيث بلغت النسبة 5.4%.
- تبين أن النسبة الأعلى لأسر الشهداء بما نسبته 52.7% ممن طبيعة سكنهم مستأجر.
- اتضح أن أكبر نسبة من أسر الشهداء بواقع 37.8% دخلهم الشهري من 5،000 إلى 9،999 ريال سعودي.
- يلاحظ فيما يخص صلة الشهيد بالمبحوث أن الزوجة تمثل النسبة الكبرى من إجمالي مفردات العينة لأسر الشهداء بما نسبته

جدول 2 - معاملات الصدق والثبات

Table 2 - *Factors of validity and reliability*

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا لكرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الأول	المشكلات التي تعاني منها أسر الشهداء	34	0.940	0.969
الثاني	توافر الخدمات لأسر الشهداء	17	0.710	0.836
الثالث	مدى كفاية الخدمات المقدمة لأسر الشهداء	17	0.932	0.965
الرابع	الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات	10	0.863	0.928
الخامس	المشكلات التي تتعرض لها أسر الشهداء في المجتمع السعودي	8	0.894	0.945

جدول 3 - خصائص عينة الدراسة

Table 3 - *Study sample characteristics*

المتغيرات		ك	%
عمر المبحوث	من 30 لأقل من 35 سنة	27	36.5
	من 35 سنة لأقل من 40	19	25.7
	من 25 لأقل من 30 سنة	13	17.6
	أكثر من 40 سنة	8	10.7
	أقل من 25 سنة	7	9.5
المجموع		74	100

تابع جدول 3

المتغيرات		ك	%
المستوى الدراسي للشهيد	المرحلة الثانوية	29	39.2
	المرحلة المتوسطة	20	27
	بكالوريوس	14	18.9
	المرحلة الابتدائية	7	9.5
	ماجستير	4	5.4
	المجموع	74	100
عدد أفراد أسرة الشهيد	من 1شخص إلى 3 أشخاص	31	41.9
	من 4 أشخاص إلى 6 أشخاص	31	41.9
	أكثر من 6 أشخاص	12	16.2
	المجموع	74	100.0
مكان إقامة أسرة الشهيد	جنوب المملكة	24	32.4
	وسط المملكة	23	31.1
	شمال المملكة	16	21.6
	غرب المملكة	7	9.5
	شرق المملكة	4	5.4
	المجموع	74	100
طبيعة السكن	إيجار	39	52.7
	ملك	35	47.3
	المجموع	74	100
الدخل الشهري لأسر الشهداء	من 5،000 إلى 9.999 ريال	28	37.8
	من 10،000 إلى 15،000 ريال	25	33.8
	أقل من 5،000 ريال	13	17.6
	أكثر من 15،000 ريال	8	10.8
	المجموع	74	100
صلة الشهيد بالمبحوث	زوجة	65	87.7
	أخ	3	4.1
	ابنة	2	2.7
	أخرى	2	2.7
	والد	1	1.4
	والدة	1	1.4
	المجموع	74	100

تابع جدول 3

المتغيرات			ك	%
رتبة الشهيد		رقيب أول	15	20.2
		عريف	14	18.9
		وكيل رقيب	12	16.2
		رقيب	10	13.5
		رئيس رقباء	6	8.1
		مقدم	4	5.3
		نقيب	3	4.1
		جندي	3	4.1
		ملازم	2	2.7
		رائد	2	2.7
		عقيد	1	1.4
		لواء	1	1.4
		فريق أول	1	1.4
		المجموع	74	100
عمر الشهيد		من 35 إلى أقل من 40 سنة	26	35.4
		40 سنة فأكثر	21	28.3
		من 30 إلى أقل من 35 سنة	17	22.8
		من 25 إلى أقل من 30 سنة	7	9.4
		أقل من 25 سنة	3	4.1
		المجموع	74	100
الحالة الاجتماعية للشهيد		متزوج	67	90.5
		أعزب	4	5.4
		أرمل	2	2.7
		مطلق	1	1.4
		المجموع	74	100
عدد الأبناء	الذكور	الإناث		
لا يوجد أبناء	18	24.3	15	20.1
طفل	26	35.1	20	27.4
2 طفلان	18	24.3	16	22.0
3 أطفال	7	9.5	12	16.3
4 أطفال	1	1.3	6	8.2

تابع جدول 3

المتغيرات			ك	%
	5 أطفال	3	4.2	3	4.0
	6 أطفال	0	0	1	1.0
	8 أطفال	1	1.3	0	0.0
	9 أطفال	0	0	1	1.0
	المجموع	74	100	74	100
المدينة التي تسكن بها أسرة الشهيد	الرياض			14	18.9
	تبوك			14	18.9
	الخرج			9	12.3
	جازان			7	9.5
	الباحة			6	8.1
	عسير			5	6.8
	جدة			4	5.1
	القصيم			2	2.7
	البرك			2	2.7
	خميس مشيط			2	2.7
	مكة			2	2.7
	صبيا			2	2.7
	الطائف			2	2.7
	أبها			1	1.4
	المجمعة			1	1.4
	عنيزة			1	1.4
	المجموع			74	100
مع من يقيم أبناء الشهيد	مع والدتهم			71	95.9
	مع عمهم			2	2.7
	جدتهم			1	1.4
	المجموع			74	100

87.8% من إجمالي العينة.

- جاءت رتبة رقيب أول في صدارة الرتب الممثلة بوصفها رتبة الشهداء بما نسبته 20.2% من إجمالي العينة.
- أن أكبر نسبة من الشهداء تراوحت أعمارهم من 35 إلى أقل من 40 سنة، وهو ما شكل نحو 35.4% من إجمالي العينة.
- أيضًا تبين أن الغالبية العظمى من الشهداء حالتهم الاجتماعية متزوجون؛ وذلك بواقع 90.5% من إجمالي العينة.

فيما يخص عدد الأبناء تبين أن النسبة الكبرى من الشهداء لديهم طفل فقط بما نسبته 35.1% وطفلة فقط بما نسبته 27% من إجمالي العينة.

جدول 4 - استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات التي تعاني منها أسر الشهداء

Table 4 - *Responses of sample members towards the problems experienced by the families of martyrs and injured people*

م	العبارات	الفئة	غير مؤثرة	مؤثرة إلى حد ما	مؤثرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
1	الشعور بالحزن بعد التعرض للاستشهاد	التكرار	0	23	51	2.69	0.466	1	مؤثرة
		النسبة	0.00%	31.10%	68.90%				
3	الشعور بالوحدة بعد فقدان الشهيد أو بعد تعرضه للإصابة	التكرار	7	14	53	2.62	0.656	2	مؤثرة
		النسبة	9.50%	18.90%	71.60%				
5	القلق من التفكير في الظروف المعيشية	التكرار	8	18	48	2.54	0.686	3	مؤثرة
		النسبة	10.80%	24.30%	64.90%				
7	زيادة الضغوط على الزوجة تجاه الأسرة	التكرار	10	20	44	2.46	0.725	4	مؤثرة
		النسبة	13.50%	27.00%	59.50%				
30	قلة الكوادر المتخصصة بدعم أسر الشهداء	التكرار	10	21	43	2.45	0.724	5	مؤثرة
		النسبة	13.50%	28.40%	58.10%				
4	الحساسية الشديدة من العلاقات الاجتماعية	التكرار	12	17	45	2.45	0.761	6	مؤثرة
		النسبة	16.20%	23.00%	60.80%				
31	قلة التعاون بين المؤسسات المسؤولة والمعنية بأسر الشهداء	التكرار	6	30	38	2.43	0.643	7	مؤثرة
		النسبة	8.10%	40.50%	51.40%				
24	عدم الشعور بالراحة كالسابق	التكرار	12	24	38	2.35	0.748	8	مؤثرة
		النسبة	16.20%	32.40%	51.40%				
27	قلة التعاون بين المؤسسات الأهلية والحكومية في مجال رعاية أسر الشهداء	التكرار	14	20	40	2.35	0.784	8	مؤثرة
		النسبة	18.90%	27%	54.10%				
29	قلة البرامج النفسية والاجتماعية الداعمة لأسر الشهداء	التكرار	12	26	36	2.32	0.742	9	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	16.2	35.10%	48.70%				
34	عدم وجود أي دور أو مشاركة في التخطيط لبرامج رعاية أسر الشهداء	التكرار	14	23	37	2.31	0.775	10	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	18.90%	31.10%	50%				
16	تعاني الأسرة من تدخل الأقارب في شؤونها	التكرار	19	24	31	2.30	0.697	11	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	25.70%	32.40%	41.90%				

تابع جدول 4

م	العبارات	الفئة	غير مؤثرة	مؤثرة إلى حد ما	مؤثرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
10	قلة النوم وعدم الشعور بالراحة	التكرار	11	30	33	2.30	0.716	11	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	14.90%	40.50%	44.60%				
12	الشعور بالإجهاد العام	التكرار	11	30	33	2.30	0.716	11	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	14.90%	40.50%	44.60%				
28	اقتصار الدعم على الجانب المادي فقط	التكرار	14	28	32	2.24	0.755	12	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	19.00%	37.80%	43.20%				
2	الإصابة بالأمراض النفسية بعد فقدان الشهيد أو إصابته	التكرار	16	28	30	2.19	0.771	13	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	21.70%	37.80%	40.50%				
9	عدم القدرة على تنفيذ الخطط المستقبلية	التكرار	18	26	30	2.16	0.794	14	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	24.30%	35.10%	40.50%				
6	التوتر المفرط من أي سبب	التكرار	10	32	32	2.16	0.811	14	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	13.60%	43.20%	43.20%				
32	الخبرة المتواضعة للأخصائي الاجتماعي المختص برعاية أسر الشهداء	التكرار	16	30	28	2.16	0.759	14	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	21.60%	40.50%	37.90%				
8	تغير علاقات الزوجة بالغير	التكرار	25	18	31	2.08	0.872	15	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	33.80%	24.30%	41.90%				
22	ضعف المشاركة الأهلية في التخفيف من حدة مشكلات أسر الشهداء	التكرار	20	29	25	2.07	0.782	16	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	27%	39.20%	33.80%				
20	زيادة الوقت الكافي لإتمام المهام والواجبات	التكرار	18	33	23	2.07	0.746	16	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	24.30%	44.60%	31.10%				
17	سيطرة فكرة الشهادة والموت على عقول الأبناء	التكرار	18	35	21	2.04	0.730	17	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	24.30%	47.30%	28.40%				
19	عدم الإحساس بالقدرة على إعطاء الأسرة اهتمامًا أكبر من العادة	التكرار	20	33	21	2.01	0.749	18	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	27%	44.60%	28.40%				
14	عدم القدرة على إيجاد دخل كافٍ للأسرة	التكرار	23	29	22	1.99	0.785	19	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	31.10%	39.20%	29.70%				

تابع جدول 4

م	العبارات	الفئة	غير مؤثرة	مؤثرة إلى حد ما	مؤثرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
13	النقص الحاد في دخل الأسرة	التكرار	25	25	24	1.99	0.819	19	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	33.80%	33.80%	32.40%				
25	زيادة الشعور بالمرض والوعكات الصحية	التكرار	24	31	19	1.93	0.764	20	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	32.90%	41.90%	25.20%				
11	مشكلات الجهاز الهضمي	التكرار	26	27	21	1.93	0.800	21	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	35.10%	36.50%	28.40%				
18	التردد والانطواء في العلاقات الاجتماعية	التكرار	25	30	19	1.92	0.772	22	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	33.80%	40.50%	25.70%				
15	ضعف فرص حصول العائل على وظيفة	التكرار	36	14	24	1.84	0.892	23	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	48.70%	18.90%	32.40%				
33	تعتمد الأسرة على أقاربها في حل مشكلاتها	التكرار	32	24	18	1.81	0.805	24	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	43.20%	32.40%	24.40%				
21	يسود النزاع في الأسرة على إدارة شؤونها	التكرار	35	21	18	1.77	0.820	25	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	47.30%	28.40%	24.30%				
23	ضعف شهية الأبناء للطعام	التكرار	34	28	12	1.70	0.735	26	مؤثرة إلى حد ما
		النسبة	45.90%	37.90%	16.20%				
26	اللجوء للاقتراض من الآخرين لسد النقص في الدخل	التكرار	47	11	16	1.58	0.828	27	غير مؤثرة
		النسبة	63.50%	14.90%	21.60%				
	الدرجة الكلية للمحور					2.16	0.444		مؤثرة إلى حد ما

- جاءت الرياض وتبوك بوصفهما أكثر المدن التي يسكن بها أسر الشهداء بما نسبته 18.9% بالتساوي لكل مدينة على حدة.
- تبين أن الغالبية العظمى من أبناء الشهداء بما نسبته 95.5% من إجمالي العينة يقيمون مع الأم (زوجة الشهيد).

4. 2. الإجابة عن تساؤلات الدراسة

4. 2. 1. نتائج الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة: ما المشكلات التي تعاني منها أسر الشهداء؟

تشير نتائج الجدول 4 إلى أن أسر الشهداء تتأثر بالمشكلات وفق التالي؛ الشعور بالحزن بعد التعرض للاستشهاد وذلك بمتوسط 2.69 من 3، الشعور بالوحدة بعد فقدان الشهيد أو بعد التعرض للاستشهاد وذلك بمتوسط 2.62 من 3، القلق من التفكير في الظروف المعيشية وذلك بمتوسط 2.54 من 3، زيادة الضغوط على الزوجة تجاه الأسرة وذلك بمتوسط 2.46 من 3، قلة الكوادر المتخصصة في دعم أسر الشهداء والحساسية الشديدة من العلاقات الاجتماعية، وذلك بمتوسط 2.45 من 3، قلة التعاون بين المؤسسات المسؤولة والمعنية بأسر الشهداء، وذلك بمتوسط 2.43 من 3، عدم الشعور بالراحة كالسابق وقلة التعاون بين المؤسسات الأهلية والحكومية في مجال رعاية أسر الشهداء، وذلك بمتوسط 2.35 من 3، في حين أن أسر الشهداء لم يتأثروا على نحو واضح بمشكلات

جدول 5 - استجابات أفراد عينة الدراسة نحو نوع الخدمات المقدمة لأسر الشهداء

Table 5 - *Responses of sample members towards the type of services provided to the families of martyrs and injured people*

#	العبارات	الفئات	التكرار	النسبة %	ترتيب
4	مساعدة أسرته بصفة عاجلة بمبلغ مليون ريال.	تقدم لي	60	81.1	1
		لا تقدم لي	14	18.9	
		لا أحتاج إليها	0	0.0	
1	ترقية الذين استشهدوا أثناء أدائهم الواجب إلى الرتبة التي تلي رتبهم مباشرة، ويمنحون راتبًا يعادل أقصى راتب درجة الرتبة التي تم ترقيتهم إليها، بالإضافة إلى البدلات والعلاوات التي كانوا يتقاضونها كما لو كان الشهيد على رأس العمل.	تقدم لي	55	74.3	2
		لا تقدم لي	18	24.3	
		لا أحتاج إليها	1	1.4	
6	منح كل من والد ووالدة الشهيد مرتبًا شهريًّا قدره ثلاثة آلاف ريال إذا ثبت شرعًا أنه عائلهم.	تقدم لي	55	74.3	2
		لا تقدم لي	15	20.3	
		لا أحتاج إليها	4	5.4	
8	استضافة أسر شهداء الواجب لأداء فريضة الحج على حساب الوزارات.	تقدم لي	40	54.1	4
		لا تقدم لي	34	45.9	
		لا أحتاج إليها	0	0.0	
9	تعيين عدد من ذوي أُسر الشهداء بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى وترسيمهم ونقلهم.	تقدم لي	40	54.1	4
		لا تقدم لي	29	39.1	
		لا أحتاج إليها	5	6.8	
11	تعيين عدد من ذوي الشهداء بوظائف مدنية عن طريق وزارة الخدمة المدنية.	تقدم لي	36	48.7	6
		لا تقدم لي	30	40.5	
		لا أحتاج إليها	8	10.8	
2	منحهم وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.	تقدم لي	36	48.6	6
		لا تقدم لي	37	50.0	
		لا أحتاج إليها	1	1.4	
5	مساعدة أسرته في تأمين السكن المناسب في المنطقة التي يرغبون فيها، وذلك بمبلغ 500.000 ريال.	تقدم لي	34	45.9	8
		لا تقدم لي	37	50.0	
		لا أحتاج إليها	3	4.1	
10	تعيين ونقل عدد من أبناء الشهيد وأشقائه بالقطاعات العسكرية.	تقدم لي	30	40.5	9
		لا تقدم لي	24	32.4	
		لا أحتاج إليها	20	27.1	

تابع جدول 5

#	العبارات	الفئات	التكرار	النسبة %	ترتيب
7	حصر الديون المستحقة للغير على كل شهيد وتوثيق ذلك من خلال المحكمة الشرعية لتسديدها عنه على ألا تتجاوز كحد أقصى عن كل شهيد 500.000 ريال.	تقدم لي	29	39.2	10
		لا تقدم لي	35	47.3	
		لا أحتاج إليها	10	13.5	
17	دعم زوجات الشهداء	تقدم لي	24	32.4	11
		لا تقدم لي	50	67.6	
		لا أحتاج إليها	0	0.0	
3	تعيين أحد أبناء الشهيد بوظيفة والده وفق المتطلبات النظامية.	تقدم لي	19	25.7	12
		لا تقدم لي	33	44.6	
		لا أحتاج إليها	22	29.7	
12	الرفع للمقام السامي الكريم لإعطاء أسر الشهداء الأولوية بالتقديم على صندوق التنمية العقاري إضافة لإعفاء أسر الشهداء بمن سبق لهم الاقتراض من صندوق التنمية العقاري.	تقدم لي	16	21.6	13
		لا تقدم لي	47	63.5	
		لا أحتاج إليها	11	14.9	
13	تأمين سيارة لأسرة الشهيد حسب احتياجهم وحالتهم.	تقدم لي	11	14.9	14
		لا تقدم لي	59	79.7	
		لا أحتاج إليها	4	5.4	
14	تدريس عدد من أبناء الشهداء بمدارس أهلية على حساب الدولة.	تقدم لي	11	14.9	15
		لا تقدم لي	52	70.2	
		لا أحتاج إليها	11	14.9	
16	تأمين خادمة وسائق لأسرة الشهيد حسب احتياج الأسرة.	تقدم لي	5	6.8	16
		لا تقدم لي	63	85.1	
		لا أحتاج إليها	6	8.1	
15	ابتعاث بعض أبناء أسر الشهداء للدراسة بالخارج على حساب الدولة.	تقدم لي	4	5.4	17
		لا تقدم لي	36	48.7	
		لا أحتاج إليها	34	45.9	

من أبرزها اللجوء للاقتراض من الآخرين لسد النقص في الدخل وذلك بمتوسط 1.58من 3 وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي من 1 إلى 1.66.

4. 2. 2. نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة: ما نوع الخدمات المقدمة لأسر الشهداء؟

تشير نتائج الجدول 5 إلى تأكيد أسر الشهداء على أن هناك العديد من الخدمات الموضحة أعلاه التي تم تقديمها لهم بالفعل من جانب أجهزة الدولة في المملكة، ومنها مساعدة أسرته بصفة عاجلة بمبلغ مليون ريال بنسبة 81.1%، وترقية الذين استشهدوا أثناء أدائهم الواجب إلى الرتبة التي تلي رتبهم مباشرة، ويمنحون راتبًا يعادل أقصى راتب درجة الرتبة التي تم ترقيتهم إليها، بالإضافة إلى البدلات والعلاوات التي كانوا يتقاضونها، كما لو كان الشهيد على رأس العمل، وكذلك منح كل من والد ووالدة الشهيد مرتبًا

شهريًّا قدره ثلاثة آلاف ريال إذا ثبت شرعًا أنه عائلهم. بنسبة 74.3%، واستضافة أسر شهداء الواجب لأداء فريضة الحج على حساب الوزارات وتعيين وترسيم ونقل عدد من ذوي أسر الشهداء بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى بنسبة 54.3%، بينما في المقابل لا تزال هناك خدمات أخرى لا يزالون يحتاجون إلى تقديمها لهم وتتضمن: تأمين خادمة وسائق لأسرة الشهيد حسب احتياج الأسرة بنسبة 85.1%، تدريس عدد من أبناء الشهداء بمدارس أهلية على حساب الدولة بنسبة 70.2%، تأمين سيارة لأسرة الشهيد حسب احتياجهم وحالتهم بنسبة 79.7% الرفع للمقام السامي الكريم لإعطاء أسر الشهداء الأولوية بالتقديم على صندوق التنمية العقاري، إضافة لإعفاء أسر الشهداء بمن سبق لهم الاقتراض من صندوق التنمية العقاري بنسبة 63.5%، دعم زوجات الشهداء، وذلك بنسبة 67.6%، ابتعاث بعض أبناء أسر الشهداء للدراسة بالخارج على حساب الدولة بنسبة 48.7%، حصر الديون المستحقة للغير على كل شهيد وتوثيق ذلك من خلال المحكمة الشرعية. بنسبة 47.3%، تعيين أحد أبناء الشهيد بوظيفة والده وفق

جدول 6 - استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى كفاية الخدمات المقدمة لأسر الشهداء

Table 6 - *Responses of sample members towards the adequacy of services provided to the families of martyrs and injured people*

م	العبارات	الفئة	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
8	استضافة أسر شهداء الواجب لأداء فريضة الحج على حساب الوزارات.	التكرار	60	7	7	2.72	0.631	1	كافية
		النسبة	81 %	9.5%	9.5%				
9	تعيين عدد من ذوي أسر الشهداء بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى وترسيمهم ونقلهم.	التكرار	57	11	6	2.69	0.618	2	كافية
		النسبة	77%	14.9%	8.1%				
1	ترقية الذين استشهدوا أثناء أدائهم الواجب إلى الرتبة التي تلي رتبهم مباشرة ويمنحون راتبًا يعادل أقصى راتب درجة الرتبة التي تم ترقيتهم إليها، بالإضافة إلى البدلات والعلاوات التي كانوا يتقاضونها كما لو كان الشهيد على رأس العمل.	التكرار	53	12	9	2.59	0.701	3	كافية
		النسبة	71.6%	16.2%	12.2%				
11	تعيين عدد من ذوي الشهداء بوظائف مدنية عن طريق وزارة الخدمة المدنية.	التكرار	46	19	9	2.5	0.707	4	كافية
		النسبة	62.2%	25.7%	12.1%				
6	منح كل من والد ووالدة الشهيد مرتبًا شهريًّا قدره ثلاثة آلاف ريال إذا ثبت شرعًا أنه عائلهم.	التكرار	44	20	10	2.46	0.725	5	كافية
		النسبة	59.4%	27.1%	13.5%				
2	منحهم وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.	التكرار	42	10	22	2.27	0.896	6	كافية إلى حد ما
		النسبة	56.8%	13.5%	29.7%				
4	مساعدة أسرته بصفة عاجلة بمبلغ مليون ريال.	التكرار	41	12	21	2.27	0.88	6	كافية إلى حد ما
		النسبة	55.4%	16.2%	28.4%				

تابع جدول 6

م	العبارات	الفئة	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
7	حصر الديون المستحقة للغير على كل شهيد وتوثيق ذلك من خلال المحكمة الشرعية لتسديدها عنه على ألا تتجاوز كحد أقصى عن كل شهيد 500.000 ريال.	التكرار	35	19	20	2.21	0.849	8	كافية إلى حد ما
		النسبة	47.3%	25.6%	27.1%				
10	تعيين ونقل عدد من أبناء الشهيد بالقطاعات العسكرية وأشقائه.	التكرار	32	19	23	2.12	0.859	9	كافية إلى حد ما
		النسبة	43.2%	25.7%	31.1%				
5	مساعدة أسرته في تأمين السكن المناسب في المنطقة التي يرغبون فيها، وذلك بمبلغ 500.000 ريال.	التكرار	30	18	26	2.05	0.874	10	كافية إلى حد ما
		النسبة	40.5%	24.3%	35.2%				
12	الرفع للمقام السامي الكريم لإعطاء أسر الشهداء الأولوية بالتقديم على صندوق التنمية العقاري إضافة لإعفاء أسر الشهداء بمن سبق لهم الاقتراض من صندوق التنمية العقاري.	التكرار	34	9	31	2.04	0.943	11	كافية إلى حد ما
		النسبة	45.9%	12.2%	41.9%				
17	دعم زوجات الشهداء	التكرار	20	34	20	2	0.74	12	كافية إلى حد ما
		النسبة	27.1%	45.8%	27.1%				
3	تعيين أحد أبناء الشهيد بوظيفة والده وفق المتطلبات النظامية.	التكرار	29	13	32	1.96	0.913	13	كافية إلى حد ما
		النسبة	39.2%	17.6%	43.2%				
13	تأمين سيارة لأسرة الشهيد حسب احتياجهم وحالتهم.	التكرار	24	20	30	1.92	0.856	14	كافية إلى حد ما
		النسبة	32.4%	27.1%	40.5%				
15	ابتعاث بعض أبناء أسر الشهداء للدراسة بالخارج على حساب الدولة.	التكرار	23	21	30	1.91	0.847	15	كافية إلى حد ما
		النسبة	31.10%	28.40%	40.50%				
16	تأمين خادمة وسائق لأسرة الشهيد حسب احتياج الأسرة.	التكرار	21	23	30	1.88	0.827	16	كافية إلى حد ما
		النسبة	28.40%	31.10%	40.50%				
14	تدريس عدد من أبناء الشهداء بمدارس أهلية على حساب الدولة.	التكرار	21	22	31	1.86	0.833	17	كافية إلى حد ما
		النسبة	28.40%	29.70%	41.90%				
	الدرجة الكلية للمحور					2.202	0.554		كافية إلى حد ما

المتطلبات النظامية بنسبة 44.6%، مساعدة أسرته في تأمين السكن المناسب في المنطقة التي يرغبون فيها وذلك بمبلغ 500,000 ريال بنسبة 50.0%، منحهم وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة بنسبة 50.0%.

4. 2. 3. نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة: ما مدى كفاية الخدمات المقدمة لأسر الشهداء؟

يتضح من الجدول 6 أن رأي أسر الشهداء حول مدى كفاية الخدمات المقدمة بصفة عامة أنها تقع ضمن فئة «كافية إلى حد ما»

بمتوسط 2.202 من 3. وبخصوص الخدمات التي تم الإشارة بوضوح إلى أنها كافية فمن أهمها: «استضافة أسر شهداء الواجب لأداء فريضة الحج على حساب الوزارات» بمتوسط 2.72 من 3، و«تعيين عدد من ذوي أسر الشهداء بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى» وترسمهم ونقلهم بمتوسط 2.69 من 3. أما باقي الخدمات فقد أشارت أسر الشهداء إلى أنها «كافية إلى حد ما» واشتمل أبرزها على: «منحهم وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة» و«مساعدة أسرته بصفة عاجلة بمبلغ مليون ريال» بمتوسط 2.27 من 3، ثم «حصر الديون المستحقة للغير على كل شهيد وتوثيق ذلك من خلال المحكمة الشرعية..» بمتوسط 2.21 من 3.

4. 2. 4. نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة: ما الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات من وجهة نظر المستفيدين منها.

يتضح من الجدول 7 أن رأي أسر الشهداء حول الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات لهم، تندرج جميعها ضمن فئة الصعوبات التي يعانون منها بدرجة (متوسطة)؛ حيث بلغ المتوسط العام للعبارات المتضمنة لهذه الصعوبات 2.01 من 3. ومن أبرز هذه الصعوبات (عدم معرفة أسرة الشهيد بحقوقها) بمتوسط 2.22 من 3، و(كثرة عدد أسر الشهداء في المؤسسة) بمتوسط 2.20 من 3، و(عدم توافر الكوادر المدربة في مجال رعاية أسر الشهداء) بمتوسط 2.11 من 3،

جدول 7 - استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات:

Table 7 - *Responses of sample members towards difficulties in providing services*

م	العبارات	الفئة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
7	عدم معرفة أسرة الشهيد بحقوقهم	التكرار	15	28	31	2.22	0.763	1	متوسطة
		النسبة	20.30%	37.80%	41.90%				
6	كثرة عدد أسر الشهداء في المؤسسة	التكرار	14	31	29	2.20	0.740	2	متوسطة
		النسبة	18.90%	41.90%	39.20%				
10	عدم توافر الكوادر المدربة في مجال رعاية أسر الشهداء	التكرار	19	28	27	2.11	0.786	3	متوسطة
		النسبة	25.70%	37.80%	36.50%				
8	إجراءات تقديم الخدمة بطيئة.	التكرار	18	36	20	2.03	0.721	4	متوسطة
		النسبة	24.40%	48.60%	27%				
9	صعوبة التواصل مع مؤسسات رعاية الشهداء	التكرار	21	31	22	2.01	0.767	5	متوسطة
		النسبة	28.40%	41.90%	29.70%				
3	عدم قيام الأخصائي الاجتماعي بالتنسيق بين مؤسسات رعاية أسر الشهداء	التكرار	21	32	21	2.00	0.759	6	متوسطة
		النسبة	28.40%	43.20%	28.40%				
1	ضعف المستوى المهني للأخصائي الاجتماعي	التكرار	18	42	14	1.95	0.660	7	متوسطة
		النسبة	24.30%	56.80%	18.90%				
5	ضعف الإمكانيات المادية المخصصة لرعاية أسر الشهداء	التكرار	24	31	19	1.93	0.764	8	متوسطة
		النسبة	32.40%	41.90%	25.70%				
2	عدم وجود دورات تدريبية للأخصائي في مجال رعاية أسر الشهداء	التكرار	26	29	19	1.91	0.779	9	متوسطة
		النسبة	35.10%	39.20%	25.70%				

تابع جدول 7

م	العبارات	الفئة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
4	ضعف الإعداد العلمي للأخصائي الاجتماعي	التكرار	28	33	13	1.80	0.721	10	متوسطة
		النسبة	37.80%	44.60%	17.60%				
	الدرجة الكلية للمحور					2.01	0.499		متوسطة

و(إجراءات تقديم الخدمة بطيئة) بمتوسط 2.03 من 3، و(صعوبة التواصل مع مؤسسات رعاية الشهداء) بمتوسط 2.01 من 3.

4. 2. 5. نتائج الإجابة عن التساؤل الخامس للدراسة: ما التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية على مستوى وحداتها المختلفة لمواجهة المشكلات التي تتعرض لها أسر الشهداء في المجتمع السعودي؟

يتضح من الجدول 8 أن ثمة عددًا من المقترحات البناءة التي حظيت بدعم عينة الدراسة والتي تصب في مجملها في اتجاه الوصول إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية على مستوى وحداتها المختلفة لمواجهة المشكلات التي تتعرض لها أسر الشهداء في المجتمع السعودي، وتتضمن أهم المقترحات التي تقع ضمن فئة (مجدية) بمتوسط عام 2.43 من 3: تقديم قروض ميسرة لمساعدة أسر الشهداء على إقامة المشروعات الصغيرة، وأيضًا مساعدتها في الخبرة الفنية في ذلك المجال بمتوسط 2.61 من 3، و(تنمية مهارات أسر الشهداء في بعض المشروعات الصغيرة التي توفر لهم دخلًا مناسبًا) بمتوسط 2.57 من 3، و(تزويد مؤسسات رعاية أسر الشهداء بالأخصائيين النفسيين لمساعدة زوجات الشهداء وأبنائهم على التخفيف من مشاعر الحزن والألم بعد استشهاد الزوج (الأب) بمتوسط 2.53 من 3.

5. مناقشة نتائج الدراسة

يلاحظ فيما يتعلق بنتائج الإجابة عن التساؤل الأول تنوع المشكلات التي تعاني منها أسر الشهداء والمصابين على مستوى الأنساق المختلفة للمشكلة (صغرى، وسطى، كبرى) والتي تتراوح بين التأثر بها على نحو مباشر، أو التأثر بها إلى حد ما، أنها في مجملها تعكس الحاجة

جدول 8 - استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لحل المشكلات التي تتعرض لها أسر الشهداء

Table 8 - *Responses of sample members towards the proposed perception from a social work perspective to solve the problems faced by the families of martyrs and injured people*

م	العبارات	الفئة	مجدية	مجدية إلى حد ما	غير مجدية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
6	تقديم قروض ميسرة لمساعدة أسر الشهداء على إقامة المشروعات الصغيرة، وأيضًا مساعدتها في الخبرة الفنية في ذلك المجال.	التكرار	54	11	9	2.61	0.699	1	مجدية
		النسبة	73%	14.8%	12.2%				
5	تنمية مهارات أسر الشهداء في بعض المشروعات الصغيرة التي توفر لهم دخلًا مناسبًا.	التكرار	53	10	11	2.57	0.742	2	مجدية
		النسبة	71.6%	13.5%	14.9%				
7	توفير عدد أكبر من الأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية أسر الشهداء يتناسب مع عدد أسر الشهداء في كل مؤسسة.	التكرار	53	10	11	2.57	0.742	2	مجدية
		النسبة	71.6%	13.5%	14.9%				

تابع جدول 8

م	العبارات	الفئة	مجدية	مجدية إلى حد ما	غير مجدية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب الأهمية	النتيجة
8	تزويد مؤسسات رعاية أسر الشهداء بالأخصائيين النفسيين لمساعدة زوجات الشهداء وأبنائهم على التخفيف من مشاعر الحزن والألم بعد استشهاد الزوج (الأب)	التكرار	49	15	10	2.53	0.726	4	مجدية
		النسبة	66.2%	20.3%	13.5%				
4	فتح مراكز دعم أسر الشهداء في جميع أنحاء المملكة.	التكرار	47	13	14	2.45	0.796	5	مجدية
		النسبة	63.5%	17.6%	18.9%				
3	الاهتمام بالمشكلات غير المادية بالنسبة لأسر الشهداء.	التكرار	38	19	17	2.28	0.82	6	مجدية إلى حد ما
		النسبة	51.3%	25.7%	23%				
2	التركيز على تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين.	التكرار	31	28	15	2.22	0.763	67	مجدية إلى حد ما
		النسبة	41.9%	37.8%	20.3%				
1	زيادة التركيز على جوانب الدعم النفسي لأسر الشهداء.	التكرار	26	30	18	2.11	0.769	8	مجدية إلى حد ما
		النسبة	35.1%	40.5%	24.4%				
	الدرجة الكلية للمحور					2.43	0.585		مجدية

إلى ما يلي:

- متابعة هذه الأسر بصفة دورية في بيئتهم ومع أسرهم.
- التنسيق مع الجهات المختلفة والمختصة لتوفير التسهيلات المطلوبة التي تقدم للأبناء والأسر من النواحي الدراسية والمادية والمعنوية.
- سرعة حل المشكلات وتذليل العقبات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا السياق مع ما أشارت إليه دراسة شعث وآخرين (2000) التي أوضحت أن معدل انتشار الحزن بين الأطفال قد بلغ 47.9%، وأن 33.3% من الأطفال قد تعرضوا لصدمة نفسية شديدة من جراء فقدان الأب، وما توصلت إليه دراسة Elissa & Robin (2005) من أن هناك علاقة طردية بين مستوى الحزن لدى الأطفال الذين فقدوا آباءهم في أحداث 11 سبتمبر ودرجة القلق على الذين يحبونهم وإمكانية إصابتهم بالاكتئاب، وكذلك دراسة إصبيح (2000) التي أظهرت أن هناك أثرًا معنويًّا للحرمان من الأب على مستوى التوافق الاجتماعي لأبناء الشهداء. كما تتسق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الخرافي (1997) التي أشارت إلى أن نساء الشهداء يُعانين بدرجة أكبر من الشعور بالوحدة، أيضًا فقد أوضحت دراسة المزيني (2011) أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معاناة زوجات الشهداء والوضع الاقتصادي لهن، كذلك تتفق النتائج مع دراسة قعدان (2012) التي أظهرت أن حوالي نصف أسر الشهداء تواجه مشكلات اجتماعية، ومن أهم هذه المشكلات تدني العلاقات الاجتماعية للأسرة.

ومن ناحية أخرى، فقد عكست نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني أن الدولة بذلت جهودًا كبيرة في توفير الخدمات المقدمة لأسر الشهداء والمصابين، وهو ما يستدل عليه من تأكيدهم أن ثمة خدمات عديدة قد قدمت لهم بالفعل، إلا أنه يلاحظ على الجانب الآخر أن هناك حاجة إلى خدمات أخرى لم تقدم بعد؛ وعليه يجب اتخاذ اللازم نحو توفيرها. كذلك فإن الخدمات المقدمة لأسر الشهداء يجب أن تقسم وتوزع ويتم الإشراف عليها ومتابعتها وتقييمها أو رفع نتائج ذلك للمسؤولين، فضلًا عن أهمية التنسيق مع جميع أجهزة الدولة والوزارات بضرورة انتظام المساعدات والخدمات والبرامج والأنشطة بصفة سريعة ومستمرة حتى لا يلجؤوا للعوز والاحتياج.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا الإطار مع ما ذهبت إليه دراسة السوداني (1990) حول أهمية تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأسر الشهداء، وأهمية إظهار التقدير والاحترام للشهداء الذين بذلوا أرواحهم حفاظًا على أمن الوطن والمواطن. وفي السياق ذاته وفيما يخص نتائج التساؤل الثالث حول مدى كفاية الخدمات المقدمة لأسر الشهداء والمصابين؛ فمن المهم أن تكون الخدمات

المقدمة كافية، كما يمكن حصر الديون المستحقة على كل شهيد وتوثيق ذلك من خلال المحكمة الشرعية لتسديدها عنهم على ألا تتجاوز كحد أقصى عن كل شهيد (خمس مئة ألف) ريال مع دعم زوجات الشهداء وتعيين عدد من أبنائهم وأشقائهم بالقطاعات العسكرية أو نقلهم .مع تأمين سيارة لكل أسرة شهيد حسب احتياجاتهم وحالتهم .وتوفير خادمة وسائق لأسرة كل شهيد حسب الاحتياج، وهو ما يتفق مع كفاية الخدمات المقدمة لهم.

وفيما يتصل بنتائج التساؤل الرابع حول الصعوبات التي تعترض تقديم الخدمات لأسر الشهداء والمصابين، فمع أنها لم تكن صعوبات على درجة مرتفعة، وإنما عانى منها المبحوثين بدرجة متوسطة؛ فإنها تشير إلى أن ثمة حاجة إلى تجاوز هذه الصعوبات، خاصة ما يتعلق بجهل أسر الشهيد بحقوقها، وهو ما يستلزم التوعية المكثفة في هذا الشأن، مع إيجاد آلية ملائمة للتنسيق بين مؤسسات رعاية أسر الشهداء والمصابين لزيارة أسرة الشهيد.

وبمقارنة نتائج الدراسة حول التساؤلين الثالث والرابع بما كشفت عنه الدراسات السابقة فيما يتصل بالخدمات المقدمة لأسر الشهداء والمعوقات التي تعوق رعاية هؤلاء الأسر وتقديم الخدمات لهم، نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة مدخلي (2016) من أنه وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بأسر الشهداء في المملكة العربية السعودية إلا أنه لا توجد قرارات نظامية شاملة لكثير من الحالات المختلفة التي تتعلق بالشهداء؛ ما يشير إلى وجود قصور في الجوانب النظامية لتغطية جميع الحالات، وهذا يضطر الدولة إلى إصدار بعض القرارات الاستثنائية في كل مرة.

كما أن هنالك بطئًا لدى بعض الجهات التنفيذية تتمثل في تنفيذ بعض القرارات المتعلقة بإيصال مستحقات أسر الشهداء، بجانب عدم التنسيق والتكامل بين المؤسسات المختلفة. أيضًا تتسق نتائج الدراسة مع ما انتهت إليه دراسة عوض (2010) التي أشارت إلى أن من العقبات التي تعوق تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لأسر الشهداء ضعف المستوى العلمي والمهني للأخصائي الاجتماعي، وعدم وجود دورات تدريبية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية أسر الشهداء، وضعف التنسيق بين مؤسسات رعاية أسر الشهداء، وضعف الإمكانات المادية المخصصة لرعاية أسر الشهداء.

ويمكن الانتهاء في ضوء النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس بشأن التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية على مستوى وحداتها المختلفة لمواجهة المشكلات التي تتعرض لها أسر الشهداء والمصابين في المجتمع السعودي، إلى أنه يجب أن يتضمن العمل على:

- تقديم قروض ميسرة لمساعدة أسر الشهداء والمصابين على إقامة المشروعات الصغيرة، وأيضًا مساعدتها في الخبرة الفنية في ذلك المجال.
- تنمية مهارات أسر الشهداء والمصابين في بعض المشروعات الصغيرة التي توفر لهم دخلًا مناسبًا.
- توفير عدد أكبر من الأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية أسر الشهداء والمصابين يتناسب مع عدد الأسر في كل مؤسسة.
- تزويد مؤسسات رعاية أسر الشهداء والمصابين بالأخصائيين النفسيين لمساعدة الزوجات والأبناء على التخفيف من مشاعر الحزن والألم بعد استشهاد الزوج (الأب) أو إصابته.
- فتح مراكز دعم أسر الشهداء والمصابين في جميع أنحاء المملكة.
- زيادة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم وتنمية قدراتهم في مجال التعامل مع أسر الشهداء والمصابين.

6. تصور الدراسة المقترح

في ضوء ما أكدته مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ومفاهيمها ونظرياتها وجوانبها العلمية والمعرفية والمهنية يعد هذا كله مجديًا إلى حد ما لأسر الشهداء والمصابين، يعرض فيما يلي تصور مقترح من وجهة نظر الباحثة للحد من المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين من منظور الخدمة الاجتماعية.

6. 1. الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

يعد هذا التصور اجتهادًا من الباحثة قابلًا للتجريب، وكذلك للتعديل إذا تطلب الأمر، وقد استفادت الباحثة من خلال العديد من المصادر، منها نتائج هذه الدراسة، والدراسات السابقة، وآراء بعض المهنيين في الخدمة الاجتماعية.

6. 2. أهداف التصور المقترح

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح في أنه يحدد الدور المتوقع والمقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي أسر الشهداء والمصابين في كيفية مواجهة مشكلاتهم. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تنفيذ الأهداف الفرعية التالية:

تنمية وعي أسر الشهداء والمصابين بالتعامل مع المشكلات وكيفية إيجاد حلول سريعة لها من خلال ما يلي؛ تنمية معارف الأسر بالمشكلات وكيفية حلولها، وتنمية إدراكهم بخطورة عدم مواجهتها، وتنمية سلوك الأسر بالتفاعل مع هذه المشكلات.

دور الأخصائي الاجتماعي مع الأسر والمصابين، وذلك من خلال إعداد محاضرات تثقيفية للأسر وتنظيمها لتوعيتهم بالمواجهات الفعالة للمشكلات. وتوعية الأسر بأهم مصادر التواصل ووسائله مع جهات الاختصاص لحل المشكلات. وتبصير زوجة الشهيد وأبنائه

بكيفية التعامل مع أي موقف أو مشكلة. وإكساب الأسر بعض المهارات التي تساعدهم على التواصل الفعال مع المسؤولين. وتبصير الأسر بأهم العوامل التي قد تكون سببًا في تصاعد المشكلات وكيفية التكيف معها والتدريب والتصدي لها.

أدوار الأخصائي الاجتماعي مع أسر الشهداء ومصابي الحروب (المدافع، المنشط، المقوم، الأخصائي، الممكن، المفاوض، المطالب).

أدوار المشاركون في التنفيذ (الأخصائي الاجتماعي، الوزارات المعنية، الداخلية، الدفاع، التعليم، الصحة، العمل التنمية الاجتماعية، جهات المساعدات ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة).

الإستراتيجيات التي يستند إليها التصور المقترح (إستراتيجية إعادة البناء المعرفي، التعاوني، المشاركة، التشجيع، التوضيح والإقناع، تدعيم المسؤولية).

النماذج والنظريات والمداخل المهنية العلاجية التي يجب أن يتضمنها التصور المقترح (النموذج المعرفي، النموذج المعرفي السلوكي، نموذج ثقافة الأقران الإيجابية، نموذج التعلم، نموذج تعديل السلوك، نظرية الاتصال، نظرية الجماعة الصغيرة، نظرية النسق، نظرية الدور).

6. 3. آليات تنفيذ التصور المقترح من وجهة نظر الباحثة

توصي الدراسة بتنفيذ التصور المقترح من خلال:

- استخدام الوسائل التالية (المناقشة الجماعية، تكنيك المحاضرات والندوات، الاجتماعات الدورية، الزيارات المستمرة، الرحلات، المدعمات الإيجابية، الاستكشافية، الفهم الواضح، التشجيع، التوجيه، التوضيح).
- من الأساليب المهنية التي يمكن استخدامها استخدامًا علاجيًّا كالتالي: المعرفية - التفسير - التدريب على حل المشكلة.

وتتوزع الأدوار المهنية التي يجب ممارستها في إطار التصور المقترح على كل من المساعد، المرشد، الوسيط، المعلم، المخطط، الموجه، المستشير، الخبير، المدافع، المطالب.

6. 4. عوامل نجاح التصور المقترح من وجهة نظر الباحثة

من الضروري أن يراعي الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه للتصور المقترح من أجل تدعيم المهارات وتنميتها، وخاصة مهارات حل المشكلة لأسر الشهداء والمصابين ثلاثة جوانب أساسية هي:

- الجانب المعرفي حول المشكلات وأنواعها وكيفية التصدي لها.
- الجانب الوجداني الذي يخفف من المشاعر والعواطف المرتبطة بالتعامل مع المشكلات.
- الجانب السلوكي وهو مرتبط بالتصرفات والأفعال الإيجابية والسلبية للتصدي لهذه المشكلات.

7. توصيات الدراسة

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنها تقترح على الأجهزة المسئولة داخل المملكة ما يلي:

- مساعدة أفراد أسر الشهداء والمصابين وعائلاتهم على مواجهة جميع المشكلات بإيجاد الحلول السريعة والعاجلة؛ وذلك بالتواصل مع الوزارات والأجهزة المعنية والمؤسسات المختلفة.
- مناقشة المشكلات وتحديد الأسباب المختلفة لكل أفراد أسر الشهداء والمصابين وإكسابهم مهارة وخطوات حل المشكلة واختيار البديل المناسب من خلال اللقاءات المستمرة والدورية باستخدام المناقشات الجماعية والحوار المستمر والفعال.
- ضرورة مخاطبة أجهزة الدولة وتوصيل المشكلات التي تعاني منها هذه الأسر حتى يمكن مواجهتها والتصدي لجميع المعوقات بصورة فورية من خلال اختيار أحد أفراد الأسر والتوجه معه للمسؤولين لعرض المشكلات، وضرورة إيجاد حلول سريعة وفورية لها.
- العمل على الاجتماع الدوري لأسر الشهداء والمصابين وأبنائهم وذويهم لمحاولة الاستماع لهم من خلال المناقشات الجماعية والحوار الفعال لكل أسرة من هذه الأسر.
- العمل على سرعة تقديم حلول فورية وسريعة للمشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين في جميع الصور المعيشية والمهنية والتعليمية والأسرية حتى يمكن تحقيق التكيف الاجتماعي المنشود لكل منهم من خلال التواصل مع الأجهزة المعنية ومعرفة أساليب الحلول والبدائل المقترحة.
- ضرورة تحرك القيادات المسؤولة من وزارتي الدفاع والداخلية وأجهزة الدولة في جميع تخصصاتها لكي تعمل على تحسين صور الرعاية الاجتماعية لأسر الشهداء والمصابين وتطويرها بإرسال أحد المندوبين من هذه الوزارات لمقابلة الأسر وتجميع شكواهم والعمل على توصيلها للوزارة بصورة سريعة وموجزة.
- ضرورة إيجاد مندوب لكي يتواصل مع المؤسسات المعنية بحل مشكلات أسر الشهداء والمصابين بصورة دورية للتعرف على أهم العوائق التي تواجههم في حياتهم، وتسبب مشكلات بصفة مستمرة.
- ضرورة مواجهة الأزمة التي تعترض أسرة الشهداء والمصابين، وتحتاج إلى تدخل، وخاصة إذا كانت مرتبطة بالناحية الاقتصادية أو المعيشية أو السكن.. من خلال حصر المساعدات والقيم المطلوبة ماديًّا، والعمل على تدبير مصادر مالية لحل ذلك.
- ضرورة التواصل مع أسر الشهداء والمصابين باستمرار حتى يمكن

الوصول إلى الحقائق الواقعية للخدمات المطلوبة لكل منهم وسرعة تفعيلها بصورة دورية ومستمرة.

- العمل على وجود فرق متنقلة لزيارة أسر الشهداء والمصابين في أماكن إقامتهم، وخاصة كبار السن والمرضى والمعاقين حتى يمكن تلبية جميع احتياجاتهم الضرورية أسبوعيًّا أو شهريًّا.

الشكر

يشكر الفريق البحثي مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية على دعمه لهذا البحث

الدعم المالي

المشروع ممول من قبل مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية، عام 1441هـ /2020.

المصادر والمراجع

الأعرجي، عاصم محمد حسين.، دقماسة، مأمون أحمد. (2000). إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالوظائف الإشرافية في أمانة عمان الكبرى، عمان، الإدارة العامة، مج 39، ع4، ص. 809-773.

الخرابي، سعيد. (1997). درجه الشعور بالوحدة النفسية لدى أمهات فقدن أزواجهن في ظل ظروف غير طبيعة، دراسة ميدانيه، منشوره بجامعه القصيم. المملكة العربية السعودية.

خموين، فاطمة الزهراء. (2016). الحرمان العاطفي عند الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، الجزائر.

الزحيلي، سعد. (1984). الحروب القتالية، مكتبة الزهراء، الرياض.

زيدان، علي حسين. (1438). حقوق الشهيد، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

السنهوري، عبد المنعم. (2005). دراسة تدريبية مقارنة بين استخدام العلاج الأسري والعلاج النفسي الاجتماعي لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

السنهوري، عبد المنعم يوسف. (2009). خدمة الفرد الإكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

السوداني، محمود إبراهيم. (1990): التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة بالعراق، دراسة ماجستير غير منشوره. كليه الآداب. جامعه الموصل.

شعث، خليل علي. (2000). التعرف على الآثار النفسية لأحداث انتفاضة الأقصى ومخلفاته من شهداء وأسرى على الأطفال، دراسة ماجستير غير منشوره. كليه الخدمة الاجتماعية. جامعه حلوان، القاهرة.

شعفة، القحطاني. (1436). المشكلات التي تواجه أسر الشهداء، ودور الخدمة في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشوره كليه الآداب جامعة الملك سعود. الرياض.

صبيح، محمود عباس. (2000). الحرمان الأبوي وأثره على التوافق النفسي لأبناء الشهداء في المجتمع الفلسطيني، دراسة ماجستير غير منشورة، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

عبد العال، عبد الحليم رضا. (1996). الخدمة الاجتماعية المعاصرة القاهرة، دار النهضة العربية.

عبد المجيد، هشام سيد. (2005). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثامن عشر، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

العتيبي، نورة. (1439). آثار وتداعيات الحروب مع الحوثيين بحث مقدم للنشر بمجلة الخدمة الاجتماعية العدد 53، القاهرة.

العمري، محمد إبراهيم. (2001). رعاية الشهداء من المنظور الإسلامي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عوض، محمد أسامة. (2010). التعرف على العقبات التي تعوق تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لأسر الشهداء في المجتمع الفلسطيني: دراسة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.

قعدان، أحمد جميل أحمد. (2012). تصور مقترح لدور مدخل العلاج الأسري في مواجهة مشكلات أسر الشهداء الأسرى الفلسطينيين: أسر شهداء مقابر الأرقام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.

مداني، سعيد محروس. (2017). السلوك الاجتماعي، مكتبة عابد.

مدخلي، جابر محمد جابر مهجري. (2016). تكريم شهداء الواجب وذويهم في المملكة العربية السعودية: دراسة تأصيلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المزيني، أسامة عطية. (2011). المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة 2008 في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.

مناص، فريد حسين. (2017). الظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الشهيد والمصابين، دراسة نظرية، الرياض: مكتبة زهراء الشرق.

وطنة، إبراهيم الإغريقي. (1993). الأسرة العربية القاهرة: مكتبة مجد الشرق.